

بعد خمس سنوات متواصلة.. العتبة الحسينية تنفرد بموسوعة اهل البيت القرآنية



بعد خمس سنوات متواصلة.. العتبة الحسينية تنفرد بموسوعة اهل البيت القرآنية

على مدار خمسة اعوام عكفت ملاكات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، على مشروع هو الاضخم من نوعه ، اذ تم كتابة موسوعة متكاملة حول ما ورد عن النبي واهل بيته صلوات الله عليهم في القرآن الكريم.

حيث انجز العاملون منذ انطلاق المشروع سنة 2011 في كتابة موسوعة تتضمن ستين مجلد يتحدث فصولها عن الرسول الاكرم وأهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين.

وقال مسؤول البحوث والدراسات القرآنية في الدار السيد مرتضى جمال الدين في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، إن "الدار عملت على اصدار هذه الموسوعة لبيان علوم النبي محمد واهل بيته عليهم السلام في القرآن الكريم وانهم عدل القرآن، وتم تصنيفها على الاساس الموضوعي لها".

وأضاف، "موسوعة اهل البيت القرآنية تقع في 60 مجلداً كمرحلة نهائية". مبينا، "شعبة البحوث والدراسات القرآنية التابعة في الدار عكفت على إنجاز الموسوعة منذ أربع أعوام".

وتعد الموسوعة القرآنية واحدة من أوسع المشاريع القرآنية وأهمها التي أطلقتها الدار في مجال

التصنيف الموضوعي للروايات الشريفة الواردة عن أهل البيت عليهم السلام في بيان الآيات القرآنية. وذكر جمال الدين، ان 35 الف نص روائي ورد عن اهل البيت تضمنته الموسوعة, الى جانب 17 عشر الف آية من المبحوث عنه في القرآن الكريم عن اهل البيت عليهم السلام. مؤكداً, "لأول مرة تكتب موسوعة متكاملة الجوانب حول ما ذكر في القرآن الكريم عن اهل البيت عليهم السلام".

واشار مسؤول البحوث والدراسات القرآنية ان, " في العام 2011 وبتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي طلب من الدار جمع روايات اهل البيت عليهم السلام في القرآن الكريم وتم تسمية المشروع آنذاك موسوعة اهل البيت القرآنية".

واشترك في هذا المشروع الضخم لجان عديدة واعدت الخطط اللازمة لإتمامه فضلا عن الهيئة الاستشارية المكونة من العلماء في النجف الاشرف منهم العلامة السيد محمد صادق الخراسان والعلامة السيد فاضل الجابري والعلامة الشيخ مصطفى العاملي والعلامة السيد محمد علي الحلو ونخبة من اساتذة جامعة كربلاء و طلبة العلوم الدينية المتخصصين في البحوث والدراسات, حسب جمال الدين.

وقال السيد مرتضى جمال الدين, إن "خمس اعوام متتالية استغرقتها كتابة الموسوعة لترى النور اخيرا , فمنذ سنة 2011 ولغاية الان عكف العاملون على اتمام جميع جوانبها المتعددة حسب الخطة المعدة".

وأضاف, "الموسوعة موزعة على ثلاثة مجاميع منها المجموعة القرآنية والمتكونة من 20 مجلد وهي ما ورد عن اهل البيت عليهم السلام بالقرآن, والمجموعة الثانية تعرف بالعقائدية تضمنت اصول الدين وفروع الدين, اما المجموعة الثالثة سميت بالفقهية اختصت بفروع الدين والقضاء والديات والطهارة".

وهناك مجلد انفرد عن بقية المجلدات بموضوعاته المختلفة حيث اختص بالفهارس ودليل الموسوعة.

ومن الاهداف الموضوعية للموسوعة هو البيان التفصيلي لحديث الثقلين عن النبي الاكرم صلى الله عليه واله, (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل ابيتي) كما ذكر مرتضى جمال الدين. لافتاً, "لا يبين القرآن الا عدل القرآن اي النبي واهل ابيته (ع) فإذا جئنا بالآيات القرآنية ووجدنا اي بيان للائمة عليهم السلام يضمن في احدى المجلدات ويتم تصنيفه حسب مضمون الآية الكريمة".

وضرب السيد مرتضى جمال الدين امثالا في كيفية اختيار المواضيع منها احاديث للائمة المعصومين في تفسير البسمة لغويا او طبيا او مفردات او عقائديا او فقها وغيرها الكثير اي تصنف احاديث المعصومين للأحاديث القرآنية.

مشددا على ان من "مميزات موسوعة اهل البيت القرآنية التي تتفرد بها انها جعلت لكل حديث عنوان ولكل مجلد هناك فهرسة للمواضيع القرآنية واخرى لعناوين الاحاديث".

وكشف مسؤول البحوث والدراسات القرآنية عن مشروع انزال المجلدات في تطبيق قرآني على شبكة الانترنت العنكبوتية وايضا قرص ذكي ليتسنى للجميع من تداوله بصورة اوسع.